

# رسائل بولس في السجن

---

## دليل الدراسة

الدرس  
الرابع

بولس وفليمون



THIRD MILLENNIUM

MINISTRIES

Biblical Education. For the World. For Free.

## المحتويات

٤	طريقة استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة
٥	التحضير
٦	الملاحظات
	١. المقدمة
	٢. الخلفية
	أ. الأشخاص
	١. فليمون
	٢. أنسيمس
	٣. الشهود
	ب. المشكلة
	ج. الوساطة
	١. التماس أنسيمس
	٢. موافقة بولس
	٣. البنية والمحتوى
	أ. التحية
	ب. تقديم الشكر
	ج. الالتماس
	١. بولس كمدافع
	٢. أنسيمس كملتمس
	٣. فليمون كسيد
	٤. الله كحاكم
	٥. الالتماس
	٦. الثقة
	د. التحيات الختامية
	٤. التطبيق العصري
	أ. المساءلة
	ب. الشفقة
	١. اللطف
	٢. الشفاعة
	ج. المصالحة
	٥. الخلاصة

٢٨	.....	أسئلة المراجعة
٣٦	.....	أسئلة التطبيق

## طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة

صُمِّم دليل الدراسة هذا ليتم استعماله بالتزامن مع فيديو الدرس المرتبط به. إذا لم تتمكن من الوصول إلى الفيديو، يمكن استعمال النسخة السمعية و/أو نص الدرس. بالإضافة إلى ذلك، إن القصد من الدرس ودليل الدراسة هو أن يتم استخدامها ضمن جماعة للتعلم، كما يمكن استخدامها للدراسة الفردية إذا لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدة الدرس

- التحضير – أكمل أي قراءات مُقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة – راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

### □ أثناء مشاهدة الدرس

- خذ ملاحظات – يحتوي قسم الملاحظات على مخطط أساسي للدرس وملاحظات لترشدك. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً، لكن تأكد من تكلمة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- اكتب تعليقات وأسئلة – عند مشاهدة الدرس، قد يركز لديك تعليق أو سؤال حول ما تتعلمه. استخدم الهامش لتكتب تعليقاتك وأسئلتك حتى تشارك بها المجموعة بعد المشاهدة.
- توقف /وأعد تشغيل أجزاء من الدرس – قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

### □ بعد مشاهدة الدرس

- أكمل أسئلة المراجعة – تستند أسئلة المراجعة على المضمون الأساسي للدرس. ينبغي الإجابة عن أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.
- أسئلة التطبيق – أسئلة التطبيق هي الأسئلة التي تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، اللاهوت والخدمة. وهي مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

## التحضير

إقرأ رسالة فليمون

## الملاحظات

### ١. المقدمة

### ٢. الخلفية

#### أ. الأشخاص

#### ١. فليمون

فليمون - شريك بولس في خدمة الإنجيل، ومضيف الكنيسة المحلية.

يبدو أنه كان لفليمون تاريخ هام مع بولس مما أدى إلى إقامة رابطة قوية بينهما.

كان فليمون مديناً لبولس بمقدار كبير .

لا نعرف كيف أصبح بولس وفليمون صديقين . لكنهما يعرفان بعضهما معرفة جيدة .

## ٢ . أنسيمس

أنسيمس – عبد فليمون وعضو في عائلة فليمون، ولم يكون مؤمناً في البداية .

أشار بولس إلى أنسيمس على أنه "ابنه" لأنه قاده إلى الإيمان بالمسيح ولأنه نمى محبة أبوية نحوه .

### ٣. الشهود

ذكر بولس عدداً من أهل كولوسي في رسالته إلى فليمون:

أبفية

أرخبس

أبفراس

توقع بولس منهم أن يكونوا بمثابة شهود معروفين ليساعده في ما طلبه من فليمون لأجل أنسيمس.

كان أبفراس يبدي اهتماماً شديداً في التأكيد على استجابة فليمون لرسالة بولس بشكل صحيح.



## ب. المشكلة

إنَّ اسم "أنسيمس" مشتق بالحقيقة من كلمة يونانية تعني "نافع" أو "مفيد". لكن لم يكن أنسيمس خادماً نافعاً أو مفيداً.

ربما تسبب أنسيمس بخسارة كبيرة لفليمون.

بموجب القانون الروماني، كان يحق للأسياد أن يعاقبوا عبيدهم بقساوة، حتى بالضرب المبرح. فهرب أنسيمس خائفاً.

كان لدى الله سبب إيجابي للسماح بحصول هذه الحادثة.

كان القانون يسمح للعبيد أن يغادروا بيوت أسيادهم مؤقتاً كي يفتشوا عن نصير أو وسيط.

إن كان أنسيمس قد هرب ليطلب من بولس أن يكون نصيره ووسيطاً بينه وبين فليمون، فهو لم يكن فارعاً من العدالة.

### ج. الوساطة

#### ١. التماس أنسيمس

استنتج بعض العلماء أنّ أنسيمس كان يسعى لبدء حياة جديدة بعيداً عن فليمون، وأنه قابل بولس بالصدفة.

يقدم لنا الكتاب المقدس بعض التفاصيل التي تشير إلى أنّ أنسيمس كان يسعى إلى مقابلة بولس ليطلب منه أن يكون مدافعاً عنه.

□ عرف أنسيمس مكان بولس – كفلت الكنيسة في كولوسي مهمة أفراس لرعاية بولس في السجن.

□ سعى أنسيمس إلى مقابلة بولس

□ سعى أنسيمس من أجل موافقة بولس للدفاع عنه

كتب بولس إلى فليمون فقط بعدما التمس أنسيمس مساعدته وعزَّز مكانته لديه.

□ حوّل بولس أنسيمس إلى الإيمان المسيحي

□ قدم انسيمس الخدمة لبولس في السجن

## ٢ . موافقة بولس

كان يحق لفليمون أن يعاقب أنسيمس. إذًا، دافع بولس عن أنسيمس على أساس الرحمة.

إنَّ أصحاب السلطة الأتقياء ينفذون العقاب المناسب لأنه عمل صائب يجب أن يقوموا به.

بقى أنسيمس في البداية مع بولس ليقتنعه بنواياه الصالحة. وأثناء ذلك الوقت

كرز بولس بالإنجيل لأنسيمس

قاد الروح القدس أنسيمس إلى الإيمان بالمسيح.

كان باستطاعة أنسيمس أن يبقى مع بولس بدون أن يصبح فاراً من العدالة.

من الناحية الأخلاقية لم يكن هذا هو الحلّ الأفضل

استلزمت القيم المسيحية لعمل الخير والمصالحة أن يعود أنسيمس إلى بيت فليمون.

### ٣. البنية والمحتوى

فليمون هي رسالة بولس القانونية الوحيدة التي لا تركز على تعليم ما. في رسالته هذه، كتب بولس كنصير ومدافع بدلاً عن كونه معلماً.

إنّ رسالة فليمون هي رسالة شخصية من بولس يعبر فيها عن اهتمامه العميق بأنسيما وفليمون معاً، ويطلب طلبات معينة بناء على صداقته لهما.

#### أ. التحية

إنّ بولس هو الكاتب الرئيسي للرسالة، وتذكر أنّ الرسالة هي أيضاً من تيموثاوس.

إنَّ الرسالة موجَّهة بشكل رئيسي لفليمون، كما تذكر أشخاصاً آخرين يشهدون على الرسالة.

#### ب. تقديم الشكر

شكر بولس الله من أجل الطرق التي بها بارك فليمون إخوته المؤمنين في كولوسي.

إن الله يحب ويسامح كل المؤمنين. وشجع بولس أهل كولوسي على أن:

يظهروا المحبة ذاتها نحو بعضهم بعضاً

يحتملوا بعضهم بعضاً بطول أناة عندما يُسيء أحد ما إليهم

يغفروا الشكاوى بدلاً من أن يطالبوا بالتعويض

## ج. الالتماس

### ١. بولس كمدافع

كانت لبولس السلطة أن يأمر فليمون أن يفعل ما يليق، لكن بدلاً من هذا، كتب إلى فليمون بطريقة تشجّع فليمون على أن يظهر رأفته واهتمامه.

تحدث بولس في هذه الفقرة كشيخ ضعيف بحاجة إلى المساعدة.

أراد بولس أن يتجاوب فليمون مع هذا الوضع بمحبة مسيحية صادقة.

الرأفة نحو رجل كبير السن في السجن

والرأفة نحو أخٍ مؤمن جديد بالمسيح والذي كان يخدمه.

### ٢. أنسيمس كملتمس

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٤: بولس وفليمون

وشرح بولس العلاقة بينه وبين أنسيمس.

التلاعب بالكلام في فلِيمون ١١-١٣:

- كان أنسيمس "غير نافع"
- عندما كان "بدون المسيح"
- أصبح "نافعاً" جداً
- عندما قَبِلَ "يسوع" كرب على حياته

أخذ أنسيمس مكان فلِيمون في خدمته لبولس.

عاد أنسيمس إلى كولوسي ليطلب الرحمة من فلِيمون:

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٤: بولس وفلِيمون



□ على أمل أن يتصالح معه

□ لينال حريته

### ٣. فليمون كسيد

كلن لفليمون سلطة على أنسيمس.

أراد بولس أن يختار فليمون بنفسه القيام بالعمل الصائب.

ظنَّ بولس أنَّ المصالحة الطوعية بينهما ستقوي علاقتهما الأخوية بالمسيح.

#### ٤. الله كحاكم

فكر بولس بالخير الذي سيسمح به الله أن ينتج من جزاء خطية أنسيمس، إذا ما لبَّى فليمون طلبه.

اقترح بولس في هذه الحالة أن الله تحكَّم بالأحداث وربَّتها لكي يحدث نزاع بين أنسيمس وليمون كي:

- يضطر أنسيمس أن يسعى في طلب مناصرة بولس
- يأتي أنسيمس إلى الإيمان بالمسيح
- يتصالح أنسيمس مع فليمون كشخص مساوٍ له في الرب

## ٥. الالتماس

طلب بولس من فليمون أن يسامح أنسيمس.

قدّم بولس نفسه بدلاً عن أنسيمس في حال أصرّ فليمون على تقاضي دفعة ما أو تعويض من عبده.

وقف بولس أمام أنسيمس كالأب والمدافع:

ليحميه من فليمون

مُقدِّماً الأسباب التي تدعو فليمون لأن يكون رحوماً من أجل بولس.

لا يطلب الإيمان المسيحي من كل الأسياد المؤمنين أن يعنقوا عبيدهم المؤمنين.

- كانت الحرية مفضّلة على العبودية ( ١ كورنثوس ٧ : ٢١ )
- كان بالإمكان إقامة العلاقات بين العبد والسيد بطرق مقدسة ونافعة لجميع الأطراف
- التعامل مع الرق بطريقة يتمثلون بها بالمسيح

#### ٦ . الثقة

ظن بولس أن فليمون سيفعل ما طلبه منه.

لا يسجل لنا الكتاب المقدس رد فعل فليمون، ولا يخبرنا ما حدث لأنسيمس.

#### د . التحيات الختامية

عبّر بولس عن توقعاته بأنه سيطلق سراحه من السجن سريعاً، وطلب من فليمون أن يعدّ له منزلاً.

كان أبفراس شاهداً بعيداً على تصميم بولس في قضية أنسيمس.

#### ٤ . التطبيق العصري

تبيّن لنا رسالة بولس إلى فليمون كيف طبّق بولس لاهوته الخاص به في حياته الشخصية.

تتطابق وساطة بولس بين أنسيمس وفليمون مع تعاليمه في الرسائل الأخرى، وخاصة رسالتيه إلى كولوسي وأفسس.

## أ. المساءلة

طلب بولس من أفراد عديدين أن يشجعوا فليمون ليقوم بالعمل الصحيح.

من الحكمة إذن أن نكشف حياتنا للنور، أي أن نكون في شركة مع المؤمنين في ملكوت النور، وذلك كي نمتنع عن ارتكاب الخطية.

غالباً ما استخدم الرب إمكانية الشعور بالخجل لدفع شعبه إلى عمل الصواب في العهد القديم.

□ حبقوق ٢: ١٦

□ حزقيال ٧ : ١٨

إن إحدى الطرق التي تجعلنا مسؤولين تجاه بعضاً هي أن يُبقى المؤمنون في شركة وثيقة.

لم يشدد بولس على الخجل عندما تحدث إلى فليمون، لأن فليمون لم يسلك سلوكاً مخجلاً.

علينا أن نكون مسئولين أمام بعضنا بعضاً، وذلك بخضوع المؤمنين المتبادل لبعضهم بعضاً.

تقدر الكنيسة أن تمنع الخطية وتشجع على الأعمال الصالحة وذلك عن طريق:

- إظهار المعارضة للخطية
- تقديم التشجيع
- الخضوع لمشورة الكنيسة الحكيمة

#### ب. الشفقة

شجعنا بولس لكي نفلد شفقة المسيح من خلال تسبيحه، وتعاليمه، وأمثله في رسالته إلى فليمون.

#### ١. اللطف

يجب على المؤمنين العصريين أن يظهروا الرأفة والمحبة نحو الذين في الكنيسة، ويجب أن نستجيب لحاجاتهم حسب استطاعتنا.



## ٢. الشفاعة

يمكن أن تكون الشفاعة بسيطة وعبرة عن التعبير عن الآراء، بدون أية مخاطرة شخصية، مما يجعل الظروف تميل إلى صالح طرف آخر.

يمكن أن تكون الشفاعة قوية تشمل التضحية بالحياة لحماية شخص آخر مذنب.

ينبغي على المؤمنين العصريين أن يتشفعوا للمؤمنين الآخرين.

### ج. المصالحة

المصالحة هي:

- الوحدة والمحبة حيث تواجدت العداوة قبلاً
- متأصلة في الغفران والرحمة
- نحافظ عليها من خلال الصبر وطول الأناة

أصرَّ بولس على أن أنسيمس وفليمون عليهما معاً التزام:

- إعادة علاقتهما إلى ما كانت عليه
- قبول بعضهما بعضاً كإخوة في المسيح بدون أي حسد

لأننا متحدون مع المسيح، فإن خطايانا عُفرت وتلنا بركات الله. إذًا، لا يوجد لدينا أي موجب للاستياء أو الامتناع عن مصالحة أي مؤمن آخر.

المصالحة بين المؤمنين يجب أن تكون في أعلى سلم الأولويات في الكنيسة العصرية.

٥. الخلاصة

## أسئلة المراجعة

١. من هم الأشخاص الثلاثة الرئيسيين المشمولين في محتوى رسالة بولس إلى فلپمون؟ وما هي العلاقة بينهم؟

٢. ما هي المشكلة الأساسية التي أراد بولس أن يحلها من خلال هذه الرسالة؟

٣. لخص وساطة بولس بين فليمون وأنسيمس.

٤ . كيف تساعدنا معرفة خلفية رسالة بولس إلى فلبيون في فهم طريقة كتابة الرسالة؟

٥ . لماذا قدم بولس الشكر في الأعداد ٤-٧؟

٦. اوضف الجوانب الستة لالتماس بولس الموجودة في الأعداد ٨-٢١؟

٧. لخص الميزات الأساسية لبنية الرسالة ومحتواها.

٨. كيف توقعت رسالة بولس المساعدة بين المؤمنين؟

رسائل بولس في السجن  
الدرس ٤: بولس وفليمون



٩. اوصف جانبين للشفقة شدد بولس على أهميتهما في علاقتنا مع المسيحيين.

١٠. كيف دعا بولس للمصالحة بين أنسيمس وفليمون؟

١١. لخص الطرق الرئيسية الثلاث التي يتم فيها تطبيق تعليم بولس لفليمون على الكنيسة.

## أسئلة التطبيق

١. ما أنواع المشاكل التي غالباً ما تتطلب تدخل وساطة طرف خارجي؟ هل سبق وواجهت مشكلة تطلبت الوساطة؟
٢. أي من هؤلاء الأشخاص تشبه بشكل أكبر: بولس، فليمون أو أنسيمس؟ ولماذا؟
٣. دافع بولس عن أنسيمس وتكبد التكلفة المحتملة من خلال الدفاع عنه أمام فليمون. من هو الشخص الذي يدافع عنك؟ ومن هم الأشخاص الذين يجب أن تدافع عنهم؟
٤. مالذي أوحى لبولس للدفاع عن أنسيمس؟
٥. عرف بولس أن اللع يعمل حتى في وسط الصراع والنزاع. ما هي صحة هذا في تجربتك الخاصة؟
٦. قدم بولس التماسه لفليمون على أساس الرحمة. لماذا تبنى هذه الاستراتيجية؟ ما هو الأسهل بالنسبة لك: التماس الرحمة أو تقديم الطلبات؟
٧. كيف حققت المغفرة المصالحة في حياتك؟
٨. كان على أنسيمس وفليمون أن يتحملا المسؤولية لاستعادة علاقتهما. هل هناك أي مسؤولية عليك أن تتحملها حتى تحقق المصالحة في علاقة مكسورة؟
٩. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟